مجلس الامن الدولي يصوت بالاجماع لصالح مشروع قرار الهدنة في سوريا لمدة 30 يوماً

صوت مجلس الأمن الدولي في 24 فبراير/ شباط 2018م بالإجماع لصالح مشروع قرار الهدنة في سوريا لمدة 30 يوماً، وطالب بالرفع الفوري للحصار عن المناطق التي مزقتها الحرب مثل الغوطة الشرقية – في نهاية واحدة من أشد الهجمات الجوية الدموية من الحرب المستمرة منذ سبع سنوات. وبالاضافة الى وقف اطلاق النار لمدة 30 يوماً فى جميع انحاء البلاد، طالب القرار بإيصال المساعدات الأسبوعية وعمليات الاجلاء الطبى والرفع الفوري للحصار عن المناطق، لاسيما عن الغوطة الشرقية. وأكد القرار كذلك أن وقف الأعمال العدائية لن ينطبق على العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (المعروف أيضا باسم تنظيم داعش) والقاعدة وجبهة النصرة.

حيث لم يتم تنفيذ صفقات وقف إطلاق النار السابقة على أرض الواقع بشكل مؤثر من أجل إنهاء القتال في سوريا. منذ آذار / مارس 2011، ما زالت سوريا تشهد آلام الصراع مما أجبر أكثر من نصف السوريين على مغادرة منازلهم. وقد فر ما يقدر بنحو 5 ملايين السوريين من البلد والنازحين داخلياً أكثر من 6 ملايين. وتسببت الأزمة، التي وصفت بأنها أسوأ كارثة إنسانية في عصرنا حيث يحتاج أكثر من 13 مليون شخص إلى المساعدة، لمعاناة لا توصف للرجال والنساء والأطفال السوريين. ومنذ بدء النزاع السوري قبل سبع سنوات تقريباً، انقسم مجلس الأمن بشدة، حيث دعمت روسيا حكومة الرئيس

بشار الأسد وتؤيد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا المعارضة. وعلماً بأن النتيجة ظهرت دائما في شكل الشلل والعجز تقريباً.

ومع ذلك، يواصل السيد ستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، عمله دون كلل لجلب الأطراف إلى مائدة المفاوضات وإنهاء الحرب. وشارك المبعوث الخاص في 25 و 26 يناير/كانون الثاني 2018م في المحادثات التي جرت في اجتماع جولة تاسعة خاصة مع وفود حكومة سوريا ولجنة المفاوضات السورية في إطار العملية السياسية التي تسهلها الأمم المتحدة بشأن سوريا في فيينا، وذلك على أساس قرار مجلس الأمن رقم 2254 (لعام 2015م). ووفقاً للانتداب الوارد في قرار مجلس الأمن رقم 2254 (لعام 2015م)، تركز المحادثات على الحوكمة، والجدول الزمني والعملية لصياغة دستورٍ جديدٍ وإجراء الانتخابات كأساسٍ لعملية سورية يقودها السوريون لأجل إنهاء الصراع. وتشمل المناقشات الاستراتيجيات لمكافحة الإرهاب. وحضر المبعوث الخاص ايضاً مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي يومي 29 و 30 يناير/كانون الثاني، الذي من المتوقع أن يساهم في عملية المحادثات بين السوريين تحت رعاية الأمم المتحدة، وذلك وفقاً للقرار رقم 2254.